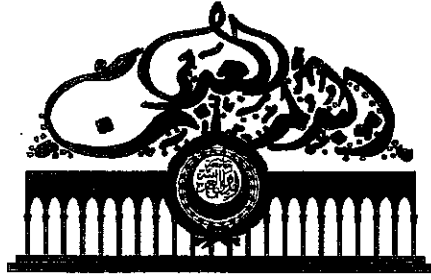


تقرير الوفد المشارك في الدورة غير
العادية الأولى للبرلمان العربي الانتقالي
للعام ٢٠٠٩م ، والذي عقد في القاهرة في
الفترة من ٤ إلى ٥ يناير ٢٠٠٩م.



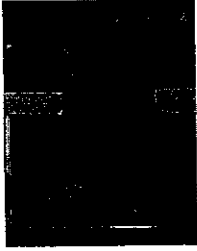
تقرير

الدورة غير العادية الأولى للبرلمان العربي
الانتقالي للعام ٢٠٠٩ م

جامعة الدول العربية - القاهرة

٤-٥ يناير ٢٠٠٩ م

الوفد البرلماني الممثل لملكة البحرين



- سعادة السيد غانم فضل البوعيين
- النائب الأول لرئيس مجلس النواب
- عضو لجنة الشؤون التشريعية والقانونية وحقوق الإنسان بالبرلمان العربي الانتقالي



- سعادة الأستاذة ألس توماس سمعان
- النائب الثاني لرئيس مجلس الشورى
- عضو لجنة الشؤون الاجتماعية والثقافية والمرأة والشباب بالبرلمان العربي الانتقالي



- سعادة السيد عبد الرحمن محمد جمشير
- رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الوطني بمجلس الشورى
- عضو لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي بالبرلمان العربي الانتقالي.



- سعادة الدكتور عبدا لعزیز حسن أبل
- عضو اللجنة المالية والاقتصادية بمجلس النواب
- رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية بالبرلمان العربي الانتقالي

الوفد الإداري

- د. فوزية يوسف الجيب / مدير العلاقات البرلمانية والإعلام / مجلس الشورى
- السيد محمد فخرو / سكرتير النائب الأول لرئيس مجلس النواب.

مقدمة

● شارك أعضاء البرلمان العربي الانتقالي بمجلسي الشورى والنواب في اجتماعات الدورة غير العادية الأولى للبرلمان العربي الانتقالي للعام ٢٠٠٩م (الدورة الطارئة) ، بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة، يومي الأحد والاثنين ٤- ٥ يناير ٢٠٠٩م وذلك تلبية لدعوة معالي السيد محمد جاسم الصقر رئيس البرلمان العربي الانتقالي .

● ويتقدم أعضاء الوفد بالشكر لأصحاب المعالي رئيسا مجلسي الشورى والنواب لمتابعتهم لاجتماعات البرلمان العربي الانتقالي، وتشجيعهم لأعضاء الوفد على المشاركة في هذه الاجتماعات إدراكاً من معاليهما بأهمية التعاون البرلماني العربي وصولاً إلى تحقيق الوحدة العربية الشاملة.

وبهذا يقدم أعضاء الوفد تقريراً عن جلسات البرلمان والنتائج التي تمخضت عنها اجتماعات الدورة غير العادية الأولى للبرلمان العربي الانتقالي للعام ٢٠٠٩م

أهداف الدورة

أولاً: بحث العدوان الإسرائيلي الغاشم على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة لاتخاذ موقف حازم من البرلمان العربي تجاه المجازر الصهيونية البشعة على الشعب الفلسطيني، وتدهور الأوضاع في قطاع غزة. وتداول كافة سبل وقف العدوان ودعم ومؤازرة الشعب الفلسطيني، وتقديم كل وسائل الإغاثة الإنسانية والمساندة لسكان القطاع.

ثانياً: خصص اليوم الثاني من الاجتماع لاستكمال مناقشة تقرير لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية الخاص بموازنة البرلمان للسنة المالية ٢٠٠٩م، وذلك عملاً بأحكام المادة العاشرة من النظام الأساسي للبرلمان العربي والتي تنص على عدم فض دور انعقاد البرلمان في نهاية العام، إلا بعد مناقشة موازنته وإقرارها.

المشاركون في الدورة

شارك في الدورة ممثلون عن ١٩ دولة عربية (أربعة أعضاء عن كل دولة)، حيث لم يحضر أعضاء الوفد الجزائري والسوري والأردني أعمال الدورة.

مشاركة الوفد

شارك الوفد البرلماني الممثل لمملكة البحرين في الاجتماعات التالية:-

- يوم الأحد الموافق ٢٠٠٩/١/٤م:
 - الجلسة العامة للدورة غير العادية للبرلمان العربي الانتقالي للعام ٢٠٠٩م لمناقشة تدهور الأوضاع في غزة واتخاذ موقف حازم للبرلمان العربي تجاه المجزرة على الشعب الفلسطيني.
 - كما وشاركت سعادة الفاضلة ألس توماس سمعان في اجتماع اللجنة المصغرة (لجنة الصياغة) التي شكلت لصياغة القرارات الصادرة عن أعمال الدورة.

- يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٩/١/٥م:

- الجلسة العامة لمناقشة واعتماد موازنة البرلمان العربي الانتقالي للسنة المالية ٢٠٠٩م.

التغطية الإعلامية

- أنظر الملف الصحفي الذي يحوي:
 - * الأخبار التي أرسلت إلى الصحف المحلية ووكالة الأنباء.
 - * ما تم نشره في الصحف المحلية.
 - * ما تم نشره في الصحف ووكالات الأنباء الخليجية والعربية.

برنامج عمل الدورة غير العادية
للبرلمان العربي الانتقالي للعام ٢٠٠٩ م
جامعة الدول العربية - القاهرة
٤-٥ يناير ٢٠٠٩ م

الأحد ٢٠٠٩/١/٤:

- الساعة ١٠,٠٠: اجتماع البرلمان العربي لمناقشة المجزرة الوحشية التي يرتكبها الكيان الصهيوني على أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة (مناقشة عامة) (القاعة الكبرى)
- الساعة ١٤,٣٠: إصدار القرارات في ضوء المناقشات
- الساعة ١٦,٠٠: اجتماع لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية (قاعة رقم ٤)
- الساعة ١٨,٠٠: اجتماع مكتب البرلمان (قاعة رقم ١)

الاثنين ٢٠٠٩/١/٥:

- الساعة ١٠,٠٠: الجلسة العامة للبرلمان العربي لمناقشة واعتماد موازنة البرلمان العربي للعام ٢٠٠٩ في ضوء تقرير لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية

جلسات عمل الدورة غير العادية الأولى للبرلمان العربي الانتقالي للعام ٢٠٠٩ م

الجلسة العامة

اليوم الأول
الأحد ٢٠٠٩/١/٤ م:

• افتتحت أعمال الدورة غير العادية الأولى للبرلمان العربي الانتقالي للعام ٢٠٠٩ م صباح يوم (الأحد) الموافق ٢٠٠٩/١/٤ م وذلك بمقر جامعة الدول العربية ، برئاسة معالي السيد محمد جاسم الصقر رئيس البرلمان العربي الانتقالي، ومشاركة سعادة أمين عام البرلمان العربي الانتقالي السيد عدنان عمران وأصحاب السعادة ممثلي الدول العربية أعضاء البرلمان العربي الانتقالي (١٩ دولة ، يمثلها ٧٦ شخصية برلمانية) وعدد من سفراء الدول العربية .

• بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة حداد على أرواح الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا جراء العدوان الغاشم على قطاع غزة.

• بعدها ألقى رئيس البرلمان العربي الانتقالي معالي السيد جاسم محمد الصقر كلمه أكد من خلالها على أن الاجتماع هو دعوة للعمل من أجل منع مذبحه جديدة، داعيا الفلسطينيين إلى الالتفاف حول قضيتهم ، واستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية، ومناقشة ما بعد المذبحة في غزة وطالب جميع المنظمات الدولية بإصدار قرارات ملزمة لإسرائيل لإيقاف عدوانها على قطاع غزة على الفور ودون شروط، مشددا على ضرورة تنفيذ القرارات الدولية بشأن القضية الفلسطينية ومعاقبة قادة تل أبيب على جرائم الحرب التي اقترفوها في قطاع غزة.

ودعا الصقر إلى تشكيل لجنة عربية لإعادة إعمار غزة، كما اقترح تشكيل لجنة من البرلمان العربي لمتابعة التحركات والمستجدات كلها في هذا الإطار.

كما وحث الصقر الحكومات العربية بشكل عاجل على تلبية نداء منظمة الأونروا على الفور بتقديم مبلغ ٣٥ مليون دولار لإغاثة الشعب الفلسطيني وتلبية احتياجاته الإنسانية، مناشدا الفصائل الفلسطينية للاستجابة لنداءات الحوار وتشكيل حكومة الوحدة الوطنية. ونبه الصقر إلى أن أهداف الجريمة الإسرائيلية ما أعلن منها وما استتر ، أخطر وأبعد بكثير من أن تبحث في ظل كل هذه الضغوط دون أن تعمق الشرخ وتزيد النزف. وقال " فظيع جهل ما يجري وأفزع منه أن تدري".

(لمزيد من التفاصيل - انظر بند الكلمات)

● ناقش البرلمانون العرب الأحداث الدامية التي يشهدها قطاع غزة على خلفية الغارات الإسرائيلية الوحشية، حيث تم تداول كافة سبل وقف العدوان ودعم ومؤازرة الشعب الفلسطيني، وتقديم كل وسائل الإغاثة الإنسانية والمساندة لسكان القطاع، وقد قرر البرلمانون العرب خلال اجتماعهم إرسال قافلة معونات عاجلة من ميزانية البرلمان العربي إلى قطاع غزة.

● أكد الوفد الممثل لمملكة البحرين في البرلمان العربي الانتقالي في مداخلات أعضائه على تضامنه الكامل مع الشعب الفلسطيني الشقيق فيما يتعرض له من هجوم غاشم على يد العدو الإسرائيلي والذي خلف المئات من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين، مبديا تأييده لكافة الإجراءات والقرارات التي من شأنها الإسهام في وقف نزيف الدم في الأراضي الفلسطينية ووضع حد للهجمات الإسرائيلية، مشددا على أهمية تفعيل آليات التضامن العربي لبلورة موقف عربي موحد يضع حدا لهذه التصرفات الوحشية اللامسئولة التي تمارسها القوات الإسرائيلية.

● بحث البرلمانون العرب سبل اتخاذ المواقف والقرارات تجاه العدوان الإسرائيلي، التي ستعكس موقف البرلمان العربي تجاه هذا العدوان الغاشم الذي يمارسه العدو الإسرائيلي ضد أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

• أشارت سعادة الفاضلة ألس توماس سمران النائب الثاني لرئيس مجلس الشورى عضو الوفد المشارك في مداخلتها إلى ضرورة تحرك عربي إنساني وسياسي، معربة عن كامل تضامن المملكة قيادة وشعبا مع الشعب الفلسطيني الشقيق في محنته، وتأييدها لكافة الإجراءات والقرارات المتخذة والتي ستسهم في وقف نزيف الدم في الأراضي الفلسطينية ووضع حد للهجمات الإسرائيلية. داعية الجميع للتحرك السريع لاحتواء العدوان الإسرائيلي الهجومي والعمل على عودة الهدوء إلى قطاع غزة ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني، وفك الحصار الجائر الذي يتعرض إليه هذا القطاع، مشددة على أهمية تفعيل آليات التضامن العربي لبلورة موقف عربي موحد يضع حدا لهذه التصرفات الوحشية اللامسئولة التي تمارسها القوات الإسرائيلية.

وأضافت سمران بأن إعادة اللحمة الوطنية إلى الصف الفلسطيني مطلب أساسي وملح، بهدف تحقيق المصالحة الشاملة للانطلاق معا لمواجهة العدوان الإسرائيلي المتواصل، وإعادة الزخم المطلوب للقضية الأساس، قضية قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

• كما أكد سعادة النائب الأول لرئيس مجلس النواب غانم فضل البوعيين خلال مداخلته على أن الغارات المتكررة التي لا يزال الجيش الإسرائيلي يشنها دون رحمة أو رادع في قطاع غزة تستدعي منا كأمة عربية عملا جادا وبذل أقصى الجهود من أجل وقف استباحة الدماء الفلسطينية البريئة، لافتا في هذا الإطار ضرورة تحرك عاجل من قبل المجتمع الدولي ومؤسساته وعلى رأسها الأمم المتحدة ومجلس الأمن، ورفض البوعيين التشكيك في مواقف مصر، لافتا إلى أن مصر لا تحتاج إلى شهادة لإثبات عروبتها فهي بمثابة القلب للجسد، معربا عن أمله في أن يخرج البرلمان العربي بقرارات تشير إلى الموقف الأمريكي والبريطاني ومسؤولياتهما التي يجب أن تتحملها إزاء وقوفها مع العدو الإسرائيلي.

(لمزيد من التفاصيل- انظر ملحق مداخلات وفد مملكة البحرين)

● وافق المجتمعون على تخصيص مبلغ ٢٥٠ ألف دولار من ميزانية البرلمان لتقديم مساعدات إنسانية عاجلة لغزة سيتم إيصالها فوراً للشعب الفلسطيني عن طريق الجانب المصري، وتم تشكيل وفد من البرلمان العربي يضم الأعضاء سعد الجمال من جمهورية مصر العربية ومنصور الزنداني من اليمن وطلعت حامد الأمين العام المساعد لإيصال هذه المساعدات .

● شدد المجتمعون على مطالبة البرلمان العربي الولايات المتحدة الأميركية بالوفاء بتعهداتها في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، ودعوا المجتمع الدولي والبرلمانات الدولية والإقليمية والوطنية لبذل المزيد من المساعي والجهود للضغط على الاحتلال الإسرائيلي

● بعدها وافق المجتمعون على القرار بالتعديلات المضافة إليه في مداخلاتهم.

● اختتم اليوم الأول من أعمال الدورة غير العادية الأولى للعام ٢٠٠٩م للبرلمان العربي الانتقالي بإصدار قرار بعد مناقشة العدوان الصهيوني على غزة وتفويض رئيس البرلمان العربي بمتابعة تنفيذه.

1. الدعوة إلى عقد قمة عربية عاجلة لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بوقف العدوان الصهيوني بكافة السبل والوسائل الممكنة.
2. دعوة الدول العربية لاتخاذ كافة الإجراءات لدعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة بصفة عاجلة لاتخاذ قرار فوري لوقف العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وذلك في حال فشل مجلس الأمن في اتخاذ قرار ملزم لردع العدوان الصهيوني بسبب الموقف الأمريكي المخزي والمساند والداعم للعدوان الصهيوني.
3. المطالبة بتفعيل معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين الدول العربية لحماية للشعب العربي الفلسطيني ودفاعاً عن الأمن القومي العربي.
4. الطلب من الدول العربية تلبية نداء منظمة الانروا لتقديم الدعم المالي العاجل لإغاثة الشعب الفلسطيني وتلبية احتياجاته الإنسانية.
5. المطالبة بتشكيل لجنة عربية لإعادة إعمار غزة.
6. تحميل الكيان الصهيوني المسؤولية الكاملة عن إفشال جهود ومبادرات السلام الإقليمية والدولية الرامية إلى إقامة السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الأوسط واسترجاع كافة الحقوق العربية المغتصبة.
- وفي ضوء المستجدات الأخيرة يدعو القمة العربية القادمة إلى إعادة تقييم عملية السلام بكافة جوانبها واتخاذ ما يلزم لصيانة الحقوق والمصالح العربية العليا.
7. دعوة الدول العربية لإعادة النظر في كافة أشكال العلاقات مع الكيان الصهيوني.
8. إدانة موقف الاتحاد الأوروبي الأخير بدفاعه عن العدوان الصهيوني واعتبار ذلك تهديداً للعلاقات العربية الأوروبية ومستقبل التعاون العربي الأوروبي، وإدانة الموقف الأمريكي لوقوفه ضد إصدار قرار ملزم من مجلس الأمن لردع وإيقاف العدوان الصهيوني.
9. الترحيب بالخطوات التي اتخذتها كافة الأطراف الفلسطينية بالعودة إلى مائدة الحوار من أجل إعادة الوحدة الوطنية للقوى والفصائل الفلسطينية باعتبارها أساس الصمود الفلسطيني في مواجهة العدو الصهيوني
10. التأكيد على حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال الصهيوني بكافة الوسائل
11. مطالبة اتحاد المحامين العرب وكافة المنظمات الحقوقية العربية بالاتصال بتمثيلاتها في العالم من أجل اتخاذ كافة الإجراءات لتشكيل محكمة خاصة في إطار محكمة الجنايات الدولية لمحاكمة المسؤولين الصهاينة لارتكابهم مجازر وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية فسي حث الشعب العربي الفلسطيني بوجه عام وسكان غزة بشكل خاص، والعمل على إنشاء مركز لتوثيق جرائم الحرب التي يقوم بها الكيان الصهيوني ضد النساء والأطفال والشيوخ وكل أبناء الشعب العربي الفلسطيني.

12. مطالبة البرلمانات الدولية والإقليمية والوطنية كافة بالعمل على إيقاف العدوان الصهيوني وفك الحصار وفتح كافة المعابر،

وفي هذا السياق يعرب البرلمان العربي عن تقديره لدور جمهورية مصر العربية في فتح معبر رفح منذ بداية العدوان الصهيوني لاستقبال المصابين والجرحى وإدخال كافة المساعدات الإنسانية للإخوة الفلسطينيين في قطاع غزة، وتحميل الكيان الصهيوني المسؤولية الكاملة عن إغلاق هذه المعابر أمام حركة المسافرين واحتياجات الشعب الفلسطيني في غزة.

13. تثمين دور الإعلام العربي في النهوض بمهامه للتذكير بجرائم العدو الصهيوني وفضح أساليبه وسياساته العنصرية وممارسة دوره في استنهاض الهمم وحشد الطاقات، كما يدعو إلى وقف الحملات الإعلامية المتبادلة والالتزام بميثاق الشرف الإعلامي.

14. الإشادة بموقف الشعوب العربية والإسلامية في دعم كفاح الشعب العربي الفلسطيني، وكذلك شعوب العالم التي عبرت عن تلاحمها وتنديدها بالعدوان الصهيوني الغاشم على الشعب العربي الفلسطيني.

15. تفويض السيد رئيس البرلمان في التواصل مع البرلمانات الدولية والإقليمية والوطنية للعمل على وقف العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني.

16. تفويض مكتب البرلمان العربي بتشكيل لجنة من البرلمان العربي لمتابعة التحركات والمستجدات على الساحة الفلسطينية واتخاذ القرارات اللازمة.

اليوم الثاني
الاثنين ١٥/١/٢٠٠٩م:

- بدأت الجلسة العامة للبرلمان العربي الانتقالي الاجتماع عند الساعة العاشرة صباحًا لمناقشة واعتماد موازنة البرلمان العربي الانتقالي للسنة المالية ٢٠٠٩م
- استعرض سعادة النائب الدكتور عبدالعزيز أبل رئيس اللجنة المالية والاقتصادية بالبرلمان العربي الانتقالي مشروع الموازنة التي تم إقرارها من قبل أعضاء اللجنة المالية والاقتصادية بالبرلمان.

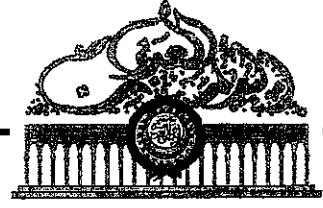
أشار الدكتور أبل في عرضه إلى أن مصروفات موازنة البرلمان العربي الانتقالي للسنة المالية ٢٠٠٩ تقدر بمبلغ \$٥,٠٠٠,٠٠٠ (خمسة ملايين دولار أمريكي)، موزعة على الأبواب الثلاثة للموازنة وهي نفقة العاملين والمصروفات العامة بالإضافة للأنشطة والبرامج التي ينظمها أو يشارك فيها البرلمان بمبلغ خمسة ملايين دولار، كما وتقدر إيرادات موازنة البرلمان العربي الانتقالي للسنة المالية ٢٠٠٩ بمبلغ \$٥,٠٠٠,٠٠٠ (خمسة ملايين دولار أمريكي).

- ناقش أعضاء البرلمان العربي البرلمان مشروع الموازنة بدأً بنداء، مؤكدين على ضرورة التزام الدول الأعضاء بسداد مساهماتهم في الموازنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٨م.

- بعدها تم تصديق وموافقة أعضاء البرلمان العربي الانتقالي على اعتماد الموازنة للسنة المالية ٢٠٠٩م والمقدرة بمبلغ خمسة ملايين دولار مقسمة بالتساوي بين الدول العربية بحيث تبلغ حصة كل دولة ٢٣٨ ألف دولار أمريكي.

- انتهت أعمال الدورة الأولى غير العادية للبرلمان العربي الانتقالي للعام ٢٠٠٩م عند الواحدة ظهراً.

والله ولي التوفيق،،



قرار البرلمان العربي الانتقالي

بشأن

موازنة البرلمان

للسنة المالية 2009

بعد الاطلاع على:

- النظام الأساسي للبرلمان العربي الانتقالي الصادر بقرار مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة (الدورة العادية 17 الجزائر، مارس 2005)
- النظام الداخلي للبرلمان الذي أقره البرلمان بجلسته المعقودتين في 17-18/3/2006
- التقرير المقدم من الأمانة العامة للبرلمان بخصوص الموازنة المشار إليها.
- المركز المالي للبرلمان حتى 2008/11/30 المقدم من الأمانة العامة.
- توصيات لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية وبعد العرض على مكتب البرلمان بتاريخ 2009/1/4 وافق البرلمان على القرار الآتي نصه:

مادة أولى

تقدر مصروفات موازنة البرلمان العربي الانتقالي للسنة المالية 2009 بمبلغ \$ 5,000,000 (خمسة ملايين دولار أمريكي)، موزعة على الأبواب الثلاثة للموازنة طبقاً للجداول المرفقة.

مادة ثانية

تقدر إيرادات موازنة البرلمان العربي الانتقالي للسنة المالية 2009 بمبلغ \$5,000,000 (خمسة ملايين دولار أمريكي)

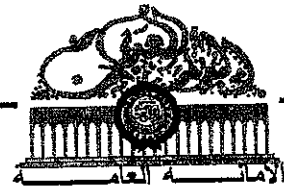
مادة ثالثة

التأكيد على التزام الدول التي لم تسدد مساهماتها في الموازنة المنتهية في 2008/12/31 بسداد هذه المساهمات وكذا مساهماتها في موازنتي البرلمان للسنتين الماليتين 2006 و 2007

مادة رابعة

يعمل بهذه الموازنة اعتباراً من 2009/1/1

{ق:رقم 126- د.غ.ع (1) – 2009/01/04}



1686 ص. برلمان

2009/01/06

**تهدي الأمانة العامة للبرلمان العربي الانتقالي (الأمين العام المساعد-المنسق العام)
أطيب تحياتها إلى أعضاء البرلمان العربي الانتقالي.**

وتتشرف بأن ترفق طيه القرار الصادر عن الدورة غير العادية الأولى للعام 2009 للبرلمان العربي التي انعقدت بمقر جامعة الدول العربية يومي 4-5/1/2009، والخاص بموازنة البرلمان العربي الانتقالي للعام 2009.

يرجى التكرم بالإحاطة، واتخاذ اللازم.

**وتفتنم الأمانة العامة للبرلمان العربي (الأمين العام المساعد-المنسق العام)
هذه المناسبة لتعرب عن فائق الاحترام والتقدير**



2009/1/5

تهدي الأمانة العامة للبرلمان العربي (الأمين العام المساعد-المنسق العام) أطيب
تحياتها إلى السيدات والسادة أعضاء البرلمان العربي،

وتتشرف بأن ترفق طيه القرار الصادر عن الدورة غير العادية الأولى للبرلمان
العربي للعام 2009 والمعقودة بمقر جامعة الدول العربية لمناقشة العدوان
الصهيوني على غزة يوم 2009/1/4.

وتعتم الأمانة العامة للبرلمان العربي (الأمين العام المساعد-المنسق العام) هذه
المناسبة لتعرب عن فائق التقدير والاحترام.

سيرة



**قرار
البرلمان العربي الانتقالي
في اجتماع دورته غير العادية الأولى للعام 2009
لمناقشة العدوان الصهيوني على غزة
القاهرة 2009/1/4**

إن البرلمان العربي الانتقالي في اجتماع دورته غير العادية المعقودة بمقر جامعة الدول العربية يوم 2009/1/4 لمناقشة العدوان الصهيوني الإجرامي على الشعب العربي الفلسطيني في قطاع غزة واستخدامه للأسلحة المدمرة ضد المدنيين الأبرياء وقيامه بعدوان جوي وبحري وبشري وحشي داخل القطاع، تصدت له قوى المقاومة الفلسطينية بكل قوة وشجاعة .

وبعد أن ناقش آثار هذا العدوان العاشم ليس فقط على الشعب العربي الفلسطيني وإنما على الأمة العربية جمعاء.

وانطلاقاً من المسؤولية القومية الملقاة على عاتق البرلمان العربي باعتباره يدافع عن مصالح الأمة وأمنها وتعزيز تضامنها.

وإدراكاً من البرلمان العربي للطابع العدواني الخطير للكيان الصهيوني الذي يسعى إلى تصفية القضية الفلسطينية بزرع الخلافات ليس فقط بين الأشقاء الفلسطينيين وإنما بين الدول العربية كافة.

يقرر

1. الدعوة إلى عقد قمة عربية عاجلة لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بوقف العدوان الصهيوني بكافة السبل والوسائل الممكنة.
2. دعوة الدول العربية لاتخاذ كافة الإجراءات لدعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة بصفة عاجلة لاتخاذ قرار فوري لوقف العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وذلك في حال فشل مجلس الأمن في اتخاذ قرار ملزم لردع العدوان الصهيوني بسبب الموقف الأمريكي المخزي والمساند والداعم للعدوان الصهيوني.
3. المطالبة بتفعيل معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين الدول العربية لحماية للشعب العربي الفلسطيني ودفاعاً عن الأمن القومي العربي.



4. الطلب من الدول العربية تلبية نداء منظمة الانروا بتقديم الدعم المالي العاجل لإغاثة الشعب الفلسطيني وتلبية احتياجاته الإنسانية.

5. المطالبة بتشكيل لجنة عربية لإعادة إعمار غزة.

6. تحميل الكيان الصهيوني المسؤولية الكاملة عن إفشال جهود ومبادرات السلام الإقليمية والدولية الرامية إلى إقامة السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الأوسط واسترجاع كافة الحقوق العربية المغتصبة.

وفي ضوء المستجدات الأخيرة يدعو القمة العربية القادمة إلى إعادة تقييم عملية السلام بكافة جوانبها واتخاذ ما يلزم لصيانة الحقوق والمصالح العربية العليا.

7. دعوة الدول العربية لإعادة النظر في كافة أشكال العلاقات مع الكيان الصهيوني.

8. إدانة موقف الاتحاد الأوروبي الأخير بدفاعه عن العدوان الصهيوني واعتبار ذلك تهديداً للعلاقات العربية الأوروبية ومستقبل التعاون العربي الأوروبي، وإدانة الموقف الأمريكي لوقوفه ضد إصدار قرار ملزم من مجلس الأمن لردع وإيقاف العدوان الصهيوني.

9. الترحيب بالخطوات التي اتخذتها كافة الأطراف الفلسطينية بالعودة إلى مائدة الحوار من أجل إعادة الوحدة الوطنية للقوى والفصائل الفلسطينية باعتبارها أساس الصمود الفلسطيني في مواجهة العدو الصهيوني

10. التأكيد على حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال الصهيوني بكافة الوسائل

11. مطالبة اتحاد المحامين العرب وكافة المنظمات الحقوقية العربية بالاتصال بمثيلاتها في العالم من أجل اتخاذ كافة الإجراءات لتشكيل محكمة خاصة في إطار محكمة الجنايات الدولية لمحاكمة المسؤولين الصهاينة لارتكابهم مجازر وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في حق الشعب العربي الفلسطيني بوجه عام وسكان غزة بشكل خاص، والعمل على إنشاء مركز لتوثيق جرائم الحرب التي يقوم بها الكيان الصهيوني ضد النساء والأطفال والشيوخ وكل أبناء الشعب العربي الفلسطيني.

12. مطالبة البرلمانات الدولية والإقليمية والوطنية كافة بالعمل على إيقاف العدوان الصهيوني وفك الحصار وفتح كافة المعابر،

وفي هذا السياق يعرب البرلمان العربي عن تقديره لدور جمهورية مصر العربية في فتح معبر رفح منذ بداية العدوان الصهيوني لاستقبال المصابين والجرحى وإدخال كافة المساعدات الإنسانية للإخوة الفلسطينيين في قطاع غزة، وتحميل الكيان الصهيوني المسؤولية الكاملة عن إغلاق هذه المعابر أمام حركة المسافرين واحتياجات الشعب الفلسطيني في غزة.



13. تثمين دور الإعلام العربي في النهوض بمهامه للتذكير بجرائم العدو الصهيوني وفضح أساليبه وسياساته العنصرية وممارسة دوره في استنهاض الهمم وحشد الطاقات، كما يدعو إلى وقف الحملات الإعلامية المتبادلة والالتزام بميثاق الشرف الإعلامي.

14. الإثابة بموقف الشعوب العربية والإسلامية في دعم كفاح الشعب العربي الفلسطيني، وكذلك شعوب العالم التي عبرت عن تلاحمها وتنديدها بالعدوان الصهيوني الغاشم على الشعب العربي الفلسطيني.

15. تفويض السيد رئيس البرلمان في التواصل مع البرلمانات الدولية والإقليمية والوطنية للعمل على وقف العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني.

16. تفويض مكتب البرلمان العربي بتشكيل لجنة من البرلمان العربي لمتابعة التحركات والمستجدات على الساحة الفلسطينية واتخاذ القرارات اللازمة.